بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

أسست في 17 ذي الحجة 1349 هـ

الموافق لـ 5 ماي 1931 م

الإسلام ديننا . العربية لغتنا . الجزائر وطننا

شعبة ولاية المدية

المجلة الشهرية

العدد 1 محرّم 1436هـ

تجديد المكتب الولائي

لولاية المدية

في أول محرم من هذه السنة الجديدة 1436 هجرية الموافق لـ 25/ اكتوبر2014م تم تجديد المكتب الولائي لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين لولاية المدية.



بدأت جلسة تجديد المكتب الولائي بتلاوة آيات بينات تلاها فضيلة الشيخ زبرق بن عيسى، حيث تلا الآيات 18 إلى نهاية سورة الحشر.

ثم تمت تحية العلم.

وبعد ذلك تكلم الأستاذ عبد النور المهري مرحبا بالضيوف والحاضرين. معلنا عن بدء الجلسة.

وقد قال في كلمته ما يلي:

"الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: **{وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ}** [التوبة: 105]

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم والحديث متفق عليه: **"أحبّ الأعمال إلى الله أدومها وإن قلّ"**.

أمّا بعد:

إخواني، وشيوخي..

أوّلا إخواني أعضاء المكتب الوطني.

إخواني وشيوخي رؤساء المكاتب البلدية لولاية المدية.

إخواني الحاضرون.

أرحّب بكم في هذه الجلسة الطيبة إن شاء الله المبتغى منها هو التجديد لشعبة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين بهذه الربوع، بولاية المدية، وستكون إن شاء الله تجديدا للهمم إن شاء الله قبل أن تكون تجديدا للنُّخب.

هذا خير ما نفتتح به هذه الجلسة، وبارك الله فيكم، وعلى بركة الله".



.

ثم أحيلت الكلمة مباشرة إلى الأستاذ تهامي مجّوري عضو المكتب الوطني لجمعية العلماء المسلمين، المكلف بالعلاقات العامة والجالية بالخارج، وقال في كلمته ما يلي:

"إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتدي، ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، القائل: {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ} [الرعد: 11] وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وآله وسلم.

أما بعد: أيها الإخوة، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ومرحبا بنا عندكم، في المدية، ويشرّفنا حضور هذه الجلسة الطيبة في ولاية المدية أرض العلم والعلماء والدعوة والإصلاح.

وحضورنا أيها الإخوان ليس حضورا كما هي عادة الفوقانيين للتحتانيين (الأعلى للأسفل)، كما يقولون، أو حضور رقابة، أو حضور تفتيش، وإنما هو حضور عبارة عن حضور جلسة نسأل الله أن تكون من الجلسات التي تتحفّها الملائكة.

لأن المفترض في الإخوان العاملين، أنهم يشعرون برقابة الله سبحانه وتعالى، وليس برقابة الذين فوقهم، من المكتب الوطني أو غيره، وإنما هم يتعاملون مع ربي سبحانه، ويقدمون أعمالهم هدايا للبشر، لكن في ظل الله سبحانه وتعالى، أيضا يراد بها وجه الله سبحانه وتعالى.

فهي جلسة ذكر وجلسة تذكير، وجلسة أمر بالمعروف ونهي عن المنكر، ودعوة إلى الخير، {وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [آل عمران: 104]

فهذه الجمعية المباركة التي نحن في الحقيقة نقتبس من نورها أكثر مما تستفيد منا نحن، فهذه الجمعية المباركة، هذا العنوان الطيب، هذا العنوان العالي، وجودنا فيه في الحقيقة هو عبارة على خدمة لأنفسنا أكثر مما هو خدمة للجمعية.

ولعلي في هذه المناسبة أذكر لكم قصة وقعت لي في حج 2012م، كنت في بيت الله الحرام، وأنا قرب البيت، ألتقي بأستاذ القانون، معروف، الذي هو سعيد بوشعير، وكان رئيس المجلس الدستوري في يوم من الأيام، سلمت عليه وتكلمنا... ثم قال لي كلمة، في الحقيقة هذه الكلمة وكأنه رمى جبلا على كتفي، قال لي:

"والله وضع الجزائر ميئوس منه في جميع المجالات، ولم يبق إلا جمعية العلماء، هي الأمل الوحيد لهذا المجتمع، للنهوض به على المستوى الأخلاقي بشكل أساسي، وعل المستوى الاجتماعي...".

فهذا الأمر أيها الإخوة لما نستحضره لا نستحضر شرفا، وإنما نستحضر في الحقيقة واجبات على عواتقنا، فنشعر بواجبات تلقى على ظهورنا، فنشعر بما ينتظره منا الشعب الجزائري، في عامل الإصلاح، وإحياء هذه الجمعية، بما تفعل في واقعنا الاجتماعي.



الأستاذ التهامي مجوري

في الحقيقة الجمعية أيها الإخوة، تنتظر منا الكثير، وكما قلت هي في الحقيقة لحد الآن هي عنوان نحن نتبرّك به، من الناحية العملية بكل أسف لم نرتق إلى المستوى المطلوب، وأذكر هذا الكلام لأنه لما نقول مثلا في المدية التي هي في عام 2009م كان المكتب يكون 15 أو 20 أو 30 شخصا، المفترض بعد 5 سنوات على الأقل يكون 100 شخص يمثلون الجمعية العامة، لتجديد المكتب، لكن نجد 7 شُعب أو 6 أو 5 ، أو يحضر بعضهم، ما إلى ذلك.

طبعا هذا ليس جلدا للذات أو استهانة بما قام به الإخوان من المكتب الولائي وعلى رأسهم الأخ عبد النور.

وإنما نحن نعلم أنه يوجد ركود عام على المستوى الوطني، هناك ركود، أناس لا يشعرون بالمسؤولية، أمام ما ينتظر منا المجتمع من قضايا الإصلاح.

رحّالة قديما في الصحراء حملوا على جملهم كل ما عندهم من أثقال، وبقيت قطعة الرحى، الرحى لها قطعتان، واحدة من فوق وواحدة من أسفل، وبدأوا يتساءلون: أين نضع قطعة الرحى هذه؟

فنظروا إلى اجمل الذي حمل أثقالا كثيرة وقالوا: هو لن ينهض، فلنضع فوقه قطعة الرحى.

يعني هو غير قادر على التحرك.

فكل واحد من الجزائريين يشعر بأن عليه ثقلا وغير قادر على النهوض.

وهذه المشكلة هي مرض، أصيبت به الأمة، وليس في المدية فقط.

في الحقيقة نحن نمشي لكل الشعب، على المستوى الوطني، ما من شعبة إلا وجدنا فيها هذا الركود، أحيانا من اللامبالاة، أحيانا عدم الشعور، أحيانا اليأس، أحدهم يكون يائسا، وهذا اليأس ينعكس على جميع تصرفاته.

فبودنا أول ما نقوم به في حياتنا

وأنا معكم في الحقيقة.

لكن اسمحوا لي أن أقول هذا الكلام، لأني عبارة عن إنسان يريد أن يفضفص، شاعر بمشكلة لا بد أن نعالجها.

لا بد من مطاردة اليأس والنهوض مجددا بالجمعية.

الجمعية فيها أمل كبير، فيها بركة كبيرة ننتفع بما فيها من بركة، وأيضا ننفع بما أوتينا من قوة ومن فعل الخير، وكل واحد منا أيها الإخوان مطالب بأن ينهض من جديد ويعطي هذه الجمعية قيمتها، ويعطي لنفسه قبل ذلك قيمته، لأن الإنسان بما عنده وبما يقدم في المجتمع.

فالذي يقدّم الكثير هو الذي يقبله الآخر.

وزد على ذلك، نحن لسنا نخدم المجتمع في الحقيقة، نحن نخدم أنفسنا.

كل واحد منا لو استشعر فقط ذلك الاستثمار الخالد الذي أخبر عنه الرسول ﷺ: "إذا مات المرء انقطع عمله إلا من ثلاث: ولد صالح، عمل ينتفع به، وصدقة جارية"، هذه الثلاثة في الحقيقة لو يستشعرها بأنها ستخدم عليه بعدما يموت أظن أنه يجد المجالات في الجمعية ما يقوم به في هذا الأمر:

تعليما، هو علم ينتفع به.

طفل صالح، قد يتعدى الطفل الذي من الصلب، لعل من أبنائنا الذين نعلمهم حظا في بداية عمره أو في وسطه أو في آخره.

وأيضا الصدقة الجارية إذا ساهم في مدرسة أو بناء مقر لجمعية العلماء يبقى يُذكر، ويقوم بدور في فعل الخير.

فذلك كله من الأمور التي ستُقدَم فتنفع الجمعية، ويُذكر الإنسان بها عند الله سبحانه وتعالى في الملأ الأعلى، وعند الناس أيضا، أن الإنسان ترك خيرا.

لعلكم من الأمور التي تذكرونها العلماء الذين عندكم هنا: الشيخ اسكندر، الشيخ اصطنبولي، الشيخ لخضر ـ حفظه الله ـ الذين ما زالوا على مد الجزائر طولا وعرضا شمالا وجنوبا يُذكرون بالخير، لا لشيء إلا لأنهم أهل علم وتركوا ما يخدمهم بعد مماتهم.

وفّقنا الله وإياكم إلى ما فيه الخير، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم، والحمد لله رب العالمين".

ثم تقدم الأستاذ علي بن زادي عضو المكتب الوطني المكلف بالوسط، وقال في كلمته ما يلي:

"بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بداية إخواني الكرام، أحييكم بتحية الإسلام، وتحية الإسلام السلام، فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثم أشكركم على حسن ضيافتكم، وحسن ترحابكم، فلا شك بأن هذا شيء بسيط من أخلاق هذه البلدة الطيبة المباركة، ذات التاريخ، تاريخ مجيد في العلم والعطاء، نسأل الله عز وجل أن تكونوا خير خلف لخير سلف، ممن ذكرهم الشيخ التهامي سابقا، ممن نعرفهم أو لا نعرفهم.

ثم بعد ذلك أهنئكم لما وفقكم إليه بارئكم من حمل لواء الدعوة إلى هذا الدين، الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، وقد قال ربنا عز وجل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: {وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [آل عمران: 104]

وعدنا ربنا بأن من تصدى لهذه المهمة العظيمة، مهمة الأنبياء والمرسلين، بأن يكون من المفلحين.

نسأل الله عز وجل أن تكونوا من الصادقين، ومن الموفقين، ومن المفلحين الذين وعدهم ربهم هذا الجزاء العظيم.

ثم بعد ذلك، لا أطيل عليكم بأن أحاول أن أوضح لكم في هذه العجالة ما ينصع عليه النظام الداخلي لتسيير هذه الجلسات، وسوف نحاول أن نيسر ما استطعنا، تقديرا لظروف هذا الاجتماع، وتقديرا للعمل الذي قام به إخواننا في المكتب الولائي لجمعية العلماء المسلمين بالمدية.

هي في الحقيقة الأصل أن يكون هذا الاجتماع للجمعية العامة، لكن تسييرا عليكم فسوف نعتبر الحاضرين في هذا الاجتماع، لأن الأصل أن اجتماع الجمعية العامة يتمخض عنه المجلس الولائي، ثم بعد ذلك المجلس الولائي هو من يقوم بانتخاب أعضاء المكتب الولائي.

لكن، ولحداثة هذه الشعبة، ولأنه كما علمنا بأن هناك بعض التقصير...

كنا اتفقنا على إحصاء الحاضرين الشرعيين، والإخوة قد وزعوا عليكم قائمة لتسجيل الأسماء حتى نعتبر الحضور هم أعضاء المجلس الولائي الجديد، الذي سوف يكون مسؤولا عن العمل في مدة الخمس سنوات القادمة، بإذن الله تعالى.

ثم بعد ذلك نستخرج من أعضاء هذا المجلس ثلاثة أشخاص: الأول يكون رئيس لجنة الترشيحات، ثم بعد ذلك يكون معه أحد الإخوة، يكون مقررا، وعضو، في هذه اللجنة المكونة من ثلاثة أشخاص.

هؤلاء الثلاثة سوف يشرفون على الانتخاب.

لكن، هؤلاء الثلاثة لا يحق لهم الترشح للمكتب الولائي، في حين أنهم يكونون من أعضاء المجلس الذين يحق لهم التصويت، لكن لا يحق لهم الترشح.

ثم نفتح أبواب الترشيح لمن يريد أن يترشح، أو ممكن قد يستحي بعض الحضور، يمكن كذلك للأعضاء الحاضرين أن يرشحوا من يرون فيه الأهلية لتبوؤ هذه المسؤولية في المكتب الولائي الجديد.

نحصي المترشحين الذين تتوفر فيهم الشروط.

والأصل بما أنكم أعضاء فكلكم أهل للترشح.

بعد ذلك يفتح الباب لعملية الانتخاب.

الانتخاب. سوف توزع عليكم أوراق.

الأصل في المكتتب الولائي أن يكون فيه أحد عشر عضوا، اثنان مخصصان للنساء، يعني تسعة للرجال، واثنان للنساء، لكنني لا أرى حضورا للنساء، إذن الانتخاب سيكون على تسعة أعضاء.

إذن كل واحد توزع عليه قصاصة، تلك القصاصة يمكنه أن يكتب حتى تسع من بين المرشحين.

مثلا نجد خمس عشرة مترشحا أو مرشحا، كل واحد له الحق أن يكتب من واحد إلى تسعة، يستطيع أن ينتخب على واحد فقط، كما يستطيع أن ينتخب على أقصى تقدير على تسعة أعضاء.



بعد ذلك النظام الداخلي ماذا يقول؟

يرتب الفائزون حسب عدد الأصوات، نرتب تسعة، من بين هؤلاء التسعة، ينتخب المجلس كذلك منهم الرئيس.

هذه هي الإجراءات.

نبدأ أولا باختيار لجنة الترشيحات...

وقبل ذلك يعرض رئيس الشعبة المنتهية التقرير الأدبي والمالي، ويعرض للتصويت بنعم أو لا.

ثم شرع الأستاذ عبد النور المُهري في تقديم التقرير الأدبي الذي يلخص مسيرة خمس سنوات مضت، وهو كما يلي:





الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وتدرك الغايات، وترفع الدرجات، وتقال العثرات، نحمده حمدا يليق بجلاله وعظيم سلطانه على ما أولانا من النعم، وما هدانا إليه من الرشاد، وما كلفنا به من إرشاد، والصلاة والسلام على نبينا محمد إمام المتقين وقدوة العاملين، وعلى آله الطاهرين وصحابته أجمعين، ومن سلك سبيلهم إلى يوم الدين غير مبدلين ولا مغيرين.

أما بعد:

فان جمعية العلماء المسلمين الجزائريين شعبة ولاية المدية قد حققت بعض الانجازات والنشاطات بعد تجديد مكتبها الولائي بتاريخ 16/17 جويلية 2009 بدار الثقافة بالمدية، حيث إنه تم تنصيب عدد من شعب البلديات.

كما أنجزت عدة نشاطات ثقافية وعلمية ودينية، قام بها عدد معتبر من الإطارات والنخب العلمية والدعوية على المستوى الوطني والمحلي.

التقرير الأدبي

تنصيب الشعب



التقرير الأدبي

الشعب	التاريخ	المكان	الحاضرون
شعبة شلالة العذاورة	23/01/2010	ثانوية شلالة العذاورة	أعضاء المكتب الولائي الشيخ محمد مكركب







التقرير الأدبي

الحاضرون	المكان	التاريخ	الشعب
أعضاء المكتب الولائي	مكتبة البلدية قصر البخاري	13/02/2010	شعبة قصر البخاري





التقرير الأدبي

الحاضرون	المكان	التاريخ	الشعب
أعضاء المكتب الولائي	دار الشباب قلب الكبير	30/04/2011	شعبة القلب الكبير



التقرير الأدبي

الحاضرون	المكان	التاريخ	الشعب
أعضاء المكتب الولائي	المركز الثقافي جواب	01/10/2011	شعبة جواب





التقرير الأدبي

الحاضرون	المكان	التاريخ	الشعب
أعضاء المكتب الولائي	دار الثقافة المدية	2011 /24/12	شعبة المدية





التقرير الأدبي

الحاضرون	المكان	التاريخ	الشعب
أعضاء المكتب الولائي+ تهامي مجوري عضو المكتب الوطني	دار الشباب بني سليمان	02/06/2012	شعبة بني سليمان





التقرير الأدبي

الحاضرون	المكان	التاريخ	الشعب
أعضاء المكتب الولائي	دار الشباب عين بوسيف	27/04/2013	شعبة عين بوسيف





التقرير الأدبي

النشاطات الثقافية والعلمية والدينية

التقرير الأدبي

النشاط	التاريخ	الحاضرون	المكان
الجمعية العامة لتجديد المكتب الولائي	16/17/07/2009	أعضاء المكتب الوطني طارق بن الشين د عمار طالبي	دار الثقافة المدية





التقرير الأدبي

المكان	الحاضرون	التاريخ	النشاط
مكتبة البلدية قصر البخاري	الأستاذ محمد الهادي الحسني د. عبد الرزاق قسوم د. محمد دراجي	13/03/2010	ذكرى وفاة الشيخ محمد الغزالي "نـــــــدوة"





التقرير الأدبي

المكان	الحاضرون	التاريخ	النشاط
-مسجد بلال بن رباح -مسجد النور -مسجد ابن باديس مكتبة البلدية قصر البخاري	الاستاذ محمد الهادي الحسني د. عبد الرزاق قسوم د. محمد دراجي	16/04/2010	إحياء ذكرى يوم العلم 16 أفريل + ندوة





التقرير الأدبي

المكان	الحاضرون	التاريخ	النشاط
من شلالة العذاورة وقصر البخاري الى الجزائر العاصمة	شلالة العذاورة + قصر البخاري	2010/15/08	جمع ونقل إعانات قافلة غزة للمواد الغذائية والأدوية



التقرير الأدبي

المكان	الحاضرون	التاريخ	النشاط
دار الثقافة المدية	الشيخ لخضر الزاوي د.وثيق بن مولود د.علاد القادر بن عزوز د.محمد عبد النبي د.يحي سعيدي د. طاهر عامر د.اسماعيل موسى د.محمد مشنان ادير	31/03/2011 01/04/2011	يومان دراسيان حول المذهب المالكي " المذهب المالكي بين الاصالة والتجديد

التقرير الأدبي

النشاط	التاريخ	الحاضرون	المكان
يومان دراسيان حول اللغة العربية "اللغة العربية واقع وآفاق"	08و09/07/2011	د.عمار جيدل د.محمد خليفاتي ا. محمد بن حجر د.محمد العربي ولد خليفة "رئيس المجلس الاعلى للغة العربية	دار الثقافة المدية










تقديم التقرير الأدبي من طرف الأستاذ عبد النور المهري

التقرير المالي

قال السيد المهرير: ليس لدينا تقرير مالي، لأنه ليس لدينا نشاطات تستدعي الأمور المالية، نحن عندنا مدرسة قرآنية مثلا في المدية بإعانة محسن، هو من يدفع الكراء، حتى في هذه المدرسة لا يوجد استثمار، إلا الطور التحضيري، المكتب البلدي هو من يقوم بالتقرير المالي، لأنه هو من يسيره، أما بالنسبة للشعبة الولائية ليس لدينا تقرير مالي بصفة عامة، الحساب المالي فارغ.

أما ما نقوم به من نشاطات فنحن نتبرع من جيوبنا، أعضاء المكتب الولائي والبلدي... ليس هناك دخل، ليس هناك منابع للدخل.

بالنسبة للولائي الحساب صفر.

هذه هي الحقيقة.

والآن الحساب يتحول إلى المكتب الوطني.

مداخلات الحضور

المتدخل الأول الأستاذ مختار بوناب (عضو المكتب الوطني مكلف بلجنة التربية والتعليم والتكوين):

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

في الحقيقة عندي ملاحظتان:

الملاحظة الأولى:

بالنسبة لهيكلة مجلس الشعبة الولائية، على رأسهم رئيس الشعبة، يليه أمين المال، وهذا لخطورة المهمة.

إذا وجدنا ولاية مثل ولاية المدية على بركة الله تعالى، ولم نفعّل هذه اللجنة، اللجنة المالية، معنى ذلك أن عمودا من أعمدة هذه الهيكلة سقّطناه.

أنتم على علم أيها الإخوة أن العمود الفقري.

للجمعية عمودان: العمود القانوني والعمود المالي.

إذن نتكلم عن الآفاق، نثمّن كل المجهودات التي بُذلت، لكن إن شاء الله نحن نتكلم الآن عن المستقبل، نفعّل هذه اللجنة بطاقات ستكون إن شاء الله أعمدة في المكتب الولائي على بركة الله تعالى.

وهذا مهم ومهم جدا أيها الإخوة.

لا يمكن للجمعية أن تتحرك بدون مال، كما أنها لا يمكن أن تتحرك بدون قانون.

النقطة الثانية:

وهي الملاحظة على كثير من الولايات والتي نجدها الآن أيضا، فيما يتعلق بالأنشطة.

الأنشطة على مستوى العاصمة أو على مستوى المكتب الوطني، نحن لا نعرف ولم نطلع على هذه الأنشطة، ولكن نطلع عليها على الوسيلة الوحيدة وهي الموقع الإلكتروني، التابع لجمعية العلماء المسلمين.

ولهذا الرجاء هذه الأنشطة تغطى إعلاميا حتى يتعرف عليها إخواننا على مستوى الولايات الأخرى.

وهذا مهم ومهم جدا، فنحن نعيش عصر الإعلام، وعصر التواصل الإلكتروني إلى غير ذلك.

إذن، الرجاء الرجاء أن كل نشاط تربوي، ثقافي، مهني، حرفي، رياضي، إعلامي، يكون تحت التغطية الإعلامية.

وهذا لفائدة الجميع، وأيضا للولايات الأخرى أن



تستفيد من خلال هذه التجارب، الممكن جدا مطبقة في المدية والمطبقة في الولايات الأخرى.

والله أعلم.

التدخل الثاني للشيخ عبد الفتاح منصورين (إمام مسجد):

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على نبينا المصطفى وبعد:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، بارك الله فيكم، جزاكم الله كل خير، عما بذلتموه في هذا المجال.

أردت أن أنطلق من كلمتين: كلمة الشيخ مجوري تهامي، لما ذكر ... النشاط. هناك كلمة ذكرها الشيخ الغزالي رحمة الله عليه، قال: "إذا كان العمل رسالة الأحياء فإن العاطلين عن العمل موتى".

هذا جانب. الجانب الثاني: هناك حكمة أخرى تقول: "كلمة مستحيل لا تكون إلا في قاموس المجانين".

الإنسان عليه أن يتحرّك، أن يعمل، أن يجتهد.

وهناك حكمة أخرى تقول، ذكر أخونا قبل قليل مسألة الجانب المالي، نحن عندنا مثل عامي يقول: "كي توصل للسماط تسماط ".

كل عمل ينبغي أن ينطلق من المال.

ثم هذا التفعيل على الأقل يكون حركة، الجانب الإعلامي، نشاط الجمعية، أحيانا غائب لا نراه، أنا هنا في المدية لا أسمع إلا مؤخرا عن طريق أخي عبد النور أو بعض الإخوة، بعد فوات الأوان.

إذن أين هو النشاط، الأداء الإعلامي؟

النبي ﷺ لما أراد أن يبلغ دعوته أول عمل قام به هو عمل إعلامي، جمع جميع قبائل قريش، يا بني فلان، يا بني فلان.

إذن هذا جانب إعلامي، اعرض نشاطك على غيرك.

أردت أن أنبه إخواني لهذا المجال، لعله يكون غائبا في قاموس إخواننا، لا أقول غائبا غيابا تاما، ولكن غياب... نحن هنا ولا نسمع بالنشاط.

فأنا إذا أردت العمل كيف أعمل؟

لا تستطيع أن تتحرك إذا لم يكن لك سند من إخوانك.

والله الموفق. والسلام عليكم.



التدخل الثالث لأستاذ العمراوي بوقرة (رئيس شعبة بلدية جواب):

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه...

فيما يتعلق بمجال الإعلام.

يا جماعة، يبدو لي صراحة، من الجانب السلبي، مثلا، أن نرى قلة قليلة في القاعة، ولكن سنة الله عز وجل بينت لنا أن الأنبياء عليهم السلام كانوا قلة معهم. هذه واحدة.

الشيء الثاني، من حيث الواقع، أي ناظر ينظر بعين الواقع، يقول: أين هم أساتذة الشريعة؟ أساتذة الأدب؟ الأئمة؟...

أنا يبدو لي أنه لا مانع أن يقوم مثلا الأئمة بالتعريف بجمعية العلماء المسلمين...

الجمعية نشاطاتها كثيرة، ولكن قلّما ينشر لها، وقلّما يُعلن عليها، وقلّما يُعرّف بها.

ماذا بقي؟

بقي أن القلة القليلة ينبغي أن تقوم بدورها.

ولا مانع من أن يُعرّف بجمعية العلماء.

لما أنظر إلى قاعة كهذه ـ يقصد قلة الحاضرين ـ أحس بأننا لم نعط جمعية العلماء المسلمين قدرها.

كيف كان عبد الحميد بن باديس؟

كان يجمع بياض النهار بسواد الليل.

حتى يوم الجمعة كانوا يقولون عنه بأنه إضافة إلى درس الجمعة. كان يستقبل السفراء..

كان وقته قد ملأه...



كان يعلّم الصغار، والكبار، والنساء، والرجال.

بل كان يعمل من يوم السبت إلى يوم الخميس والجمعة.

هل هذه القضية لا تؤثر فينا؟

فحتى نحن ينبغي على كل واحد أن يتحمل مسؤولية البلاغ من جهته. وليس كل واحد يحمل المسؤولية للآخر.

وبارك الله فيكم.

تدخّل ثان للشيخ عبد الفتاح منصورين: أخي بوقرة ذكر مسألة الإمام. الإمام تضبطه قواعد، تضبطه قوانين، لماذا لا أقدم إشهارا لجمعية العلماء في جمعية أخرى ثقافية. المسجد عنده ضوابط... بالمناسبة. الأرض لم تُعدَم وسائل. الأرض هذه واسعة لم تُعدم وسائل. ابحث عن وسيلة أخرى. تعجبني جمعية القلم كلما مشيت وجدت إعلانا... والسلام عليكم.

تدخل لأحد الحاضرين: بسم الله الرحمن الرحيم. والله عندي نداء ورجاء. رجائي أن تعمل الجمعية في الوسائل الجديد، ما هي الوسائل الجديدة، الآن أحببنا أم كرهنا، الفايسبوك، نعم الفايسبوك، هذه المجتمع بكامله يتابعها، وإذا كانت جمعية كهذه ولا تنشط في مجال كهذا، نكون قد تركنا المجال لأشياء أخرى، التي ليس لها أي معنى، وستفسد المجتمع. ونريد شرح نشاطات الجمعية في التعليم وغير ذلك.

تدخل آخر لأحد الحاضرين: بسم الله الرحمن الرحيم، الإخواة مشكورون على ما قدّموه، لا ننسى الجانب الآخر هو الجانب العملي... مثل حملات التشجير في الأحياء...

تدخل الأستاذ علي بن زادي عضو المكتب الوطني:

الإخوة بارك الله فيكم، بعض الملاحظات التنظيمية فقط، كان الأخ عبد النور قدم التقرير ، وقال: هذا ما أمكن تقديمه.

بودنا بما أنكم من المسؤولين التنفيذيين لجمعية العلماء، لما أقول التنفيذيين: أعضاء المكتب الولائي، أعضاء المكاتب البلدية، أنتم إطارات هذه الجمعية، أقل شيء، خاصة كل مسؤول وكل عضو، سواء كان بلدي أو ولائي أو حتى بعد إنشاء مكاتب الأحياء يكون مطلعا على القانون الأساسي والنظام الداخلي، لو أننا نطبق فقط... الأمور الموجودة في النظام الداخلي تزيح عنا الكثير من المشاكل، خاصة في مسألة التقارير.

ما هو التقرير المالي والأدبي؟

التقرير المالي والأدبي لمكتب الشعبة الولائية، هو حوصلة للتقارير التي تقدمها الشعب البلدية.

كان الأصل أن الشيخ عبد النور ، ونحن هنا لكي نتعاون ونوضح لإخواننا، ونحن بصدد إعداد كراسة تنظيمية لتسهيل كل شيء على إخواننا، كيف تحضر التقرير المالي، التقرير الأدبي. إلى غير ذلك.

لكن الشعب البلدية تحضر تقاريرها.

الأصل من الناحية التنظيمية وكما قال الشيخ مختار ، حتى تصلنا أخبار كم ونعينكم ونتعاون على كل خير.

الشعبة البلدية تحضر تقريرها، هي ملزمة كل شهر أن ترفعه إلى المكتب الولائي، والمكتب الولائي ملزم كل شهر أن يرفع تقرير إلى المكتب الوطني.

هذا ما ينبغي فعله، لا تقل لي: لم أعمل، لم تعمل اكتب تقريرا وقل: لم أعمل.

التقرير المالي: ولو أنفقت من جيبك. لا بأس، والله يبارك لكم في أموالكم، وجمعية العلماء تقريبا في مختلف ربوع الوطن تسير هكذا، يعني باجتهاد المجتهدين، نسأل الله أن يبارك في أموالهم، ويصلح ذريتهم.

لا بأس، اكتب، واذكر ما أنفقتم ولو كانت من جيوبكم.

اكتب ماذا حدث...

بعض الإخوة يتصلون بي: كيف أكتب التقرير المالي والأدبي؟

ما عملته اكتبه، نحن بصدد تحضير النماذج، ولكن الأمر بسيط، مثلا المكتب البلدي، يبعث للمكتب الولائي، والمكتب الولائي يقدم لنا ملخصا لتقارير المكاتب البلدية، المهم أجده مكتوبا.

هنا أخبره الأستاذ عبد النور بأننا نملك تقارير المكاتب البلدية.

فأجاب الأستاذ علي بن زادي: الأصل أن التقارير لا تبقى عندك، الشيخ عبد النور يقوم بخلاصة ويبعثها للمكتب الوطني، وهذا الأمر يتم كل شهر، ومن يتعود على هذه الأمور تسهل عليه بعد ذلك، في البداية تكون صعبة.

ثانيا: نحن جمعية معتمدة، وعندنا قانون أساسي مصادق عليه من وزارة الداخلية، والنظام الداخلي كذلك.

الشيء الذي عندنا في جمعية العلماء والحمد لله ليس عند تقريبا كل الجمعيات الأخرى.

من يقرأ القانون الأساسي فقط في وسائل العمل عندنا، نحن لسنا في عمل مساجد، بارك الله فيهم وزارة الشؤون الدينية.

الحمد لله جمعية العلماء لها علاقة طيبة بكل الجهات، بداية من المسؤول الأول بالبلاد، لا نقول إلى أدنى، إلى آخر مسؤول.

ونحن عندنا علاقات بكل الجهات كذلك، عملنا ليس تسجيل بطاقات.

هناك من يظن أن عمل جمعية العلماء وكأنه منافس لوزارة الشؤون الدينية، لا، أبدا، نحن مكملة، وزارة الشؤون الديني تعمل في المساجد فقط .

نحن هل تعلم أين نعمل ؟

نحن نعمل في مؤسسات إعادة التربية، عندنا ولايات اجتهدت.

نحن ندخل إلى السجون للتربية وإعانة الدولة في التربية، وهم يستعينون بنا، والحمد لله في ولايات عديدة، كان منذ زمن قريب في سعيدة، يستعينون بهم في السجون، في مؤسسات التربية، في كل شيء، في الرياضة، في كل المجالات، لذلك نحن متعاونون.

الشؤون الدينية موجودة في المساجد، والحمد لله، الكثير من أعضاء الشعب البلدية والولائية هم أئمة، ونفتخر بهذا، لكن في نفس الوقت، المسجد عنده من يربي فيه، نحن نربي خارج المسجد.

لهذا... يا إخوة عملنا يكون واضحا، وكما قال الأخ الشاب من قبل، نحن سنبرق تعليمات للمكاتب الولائية والتي بدورها تعممها على المكاتب البلدية، عندنا صفحة للمكتب الوطني لجمعية العلماء في الفايسبوك، بودنا أن تكون صفحات عدة، كل مكتب ولائي عنده صفحة، كل مدرسة عندها صفحة، وكل شيء يصب في المكتب الوطني، بودنا أن يرى الناس ماذا نعمل، فنحن نعمل جهارا نهارا، وقلنا علاقاتنا طيبة.

نحن ماذا نعمل؟ نحن نعين في التربية، فقط.

في بعض الأحيان تجد الواحد معاديا للدين وأولاده عندنا، يأتي، لأنه يعلم بأنه يستأمن أولاده عندنا، يأتي إلينا متبرجات، هداهن الله.

مما وقفت عليه، ولعل الشيخ التهامي قد نشره في بعض المطويات، أن شيخنا وإمامنا الإمام عبد الحميد بن باديس قال: أحق الناس بالرحمة هم الجاهلون والمغرورون، قال ذلك في جمعة من جمعات 11345هـ

نحن في تقريب القرن على هذه الكلمة.

أحق الناس بالرحمة، النبي ﷺ قال: "الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء".

نحن نتعامل معهم بالرحمة نقودهم إلى سبيل الخير، هؤلاء كلهم إخواننا، ونتعاون معهم، عملنا ليس في المسجد فقط.

لذلك، لا بد من تعلم العمل التنظيمي، وستتعاون إن شاء الله.

المهم، نحن كمشرفين فقط على هذه الجلسة، وللقابل إن شاء الله يكون العمل منظّما. شعبة الحي تبعث للشعبة البلدية، والشعبة البلدية تبعث للمكتب الولائي، والمكتب الولائي يجدها سهلة، هو ينسق فقط، الأصل في المكتب الولائي ليس له شعبة واضحة، هو منسق فقط، والمكتب الوطني أكثر من ذلك، يكون تنسيقه طفيفا، توجيه فقط.

إذن بودّنا أن نكمل الجلسة النظامية، نمشي الآن إلى الجانب التنظيمي، عندنا الآن المصادقة على هذا التقرير، برفع الأيدي.

وقد تمت المصادقة على التقرير الأدبي بالأغلبية.

ثم تم اختيار ثلاثة أعضاء للجنة الترشيحات، وكان الأخ وهراني بومدين هو رئيس هذه اللجنة، والأخ سليم قربان مقررا والأخ بن صالح خالد عضوا.

وتم بعد ذلك توزيع قصاصات كتب فيها كل شخص الأعضاء الذين رآهم أهلا لمنصب عضو المكتب الولائي.

ثم بعد ذلك جمعت تلك القصاصات وكتبت أسماء المرشحين على اللوح، وبدأ حساب الأصوات لكل مرشح.

وذكّر الأستاذ بن زادي بأن الذي رُشح فإن إخوانه قد وضعوا فيه الثقة، لا يتملص من هذه المسؤولية إلا بحجة سوف يقدمها أمام الله عز وجل، يلزم عليه أن يعلم بأنها مسؤولية، والله اصطفاكم لتحمل المسؤولية عظيمة.

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "إذا أحب الله عبدا استعمله في عمل صالح ثم قبضه عليه" أو كما قال صلى الله عليه وسلم.

فهذه بقدر ما هي مسؤولية لعله يكون بابا من أبواب الجنة إن شاء الله.

لهذا الإنسان لا يتملص هكذا، هي فرصة يسأل عنها يوم القيامة...

مجالات عمل جمعية العلماء أوسع من مجالات عمل المسجد.

الذين هم في المسجد، الحمد لله ربنا وفقهم وهداهم، ويستمعون إلى الخير ويتواصون به إن شاء الله. أما نحن فنتوجه للناس الذين هم خارج المسجد بإذن الله، وفقكم الله وسدد خطاكم.

لهذا الانسحاب هو مسؤولية.

أذكر واقعة وقعت بين الشيخ ابن باديس والشيخ الإبراهيمي، يذكر الشيخ الإبراهيمي في مذكراته فيما معناه أنه في يوم من الأيام ذهب حزينا إلى الشيخ ابن باديس وذكر له زملاءه الذين ذهبوا إلى المشرق والمناصب التي بلغوها، فقال له: تعبت وأريد الذهاب إلى المشرق.

الشيخ ابن باديس قال له كلمة، أنا قلتها لبعض مشايخنا فرجع إلى جمعية العلماء، ماذا قال له: خروجك من هذا البلد يكتبه الله عز وجل فرارا من الزحف يوم القيامة.

مسؤولية عظيمة.

يقول الشيخ البشير الإبراهيمي: لما قال لي هذه الكلمة رجعت.

ومن هو الشيخ البشير وماذا قدم بعد ابن باديس رحمهما الله.

فالإنسان إذا أراد أن ينسحب لا يقدم العذر لنا، يقدم العذر لله عز وجل.

وبعد ذلك تم إحصاء المرشحين فكانوا 27 مرشحا لعضوية المكتب الولائي.

ثم بعد ذلك تم عن طريق الاقتراع اختيار تسعة أعضاء من بين 27 مرشحا، وكانت النتيجة النهائية كما هي مبينة في الجدول التالي:

الرقم	الاســــــم واللّقــــب	عدد الأصوات
01	عبد النور المهري	42
02	جمال مرسلي	27
03	بوقرة العمراوي	25
04	عبد الفتاح منصورين	22
05	الزبير باشن	21
06	خروبي محمد	21
07	يحيى هلالي إسماعيل	21
08	محمد الأمين بوقلقال	17
09	داود حجاج	14
10	لخضر قهلوز	13
11	عبد الحليم واكد	13



أعضاء المكتب الولائي الجديد من اليمين إلى اليسار

جمال مرسلي ــ إسماعيل يحيى هلالي ــ العمراوي بوقرة ــ عبد النور المهري ــ عبد الفتاح منصورين ــ الزبير باشن ــ محمد الأمين بوقلقال ــ داود حجاج





أعضاء المكتب الولائي الجديد يعرّفون بأنفسهم



من أعضاء المكتب الولائي الجديد من اليمين إلى اليسار

جمال مرسلي ــ إسماعيل يحيى هلالي ــ العمراوي بوقرة




2014 10 25


2014 10 25





أعضاء المكتب الولائي الجديد يعرّفون بأنفسهم

صور ملتقطة أثناء استراحة الجمعية العامة
لتجديد المكتب الولائي لولاية المدية

















الأستاذ مختار بوناب مع بعض الحاضرين أثناء الاستراحة

الشيخ فوضيل طبال مع بعض الحاضرين أثناء الاستراحة



صورة للأستاذ تهامي مجوري

وهو يلقي كلمته بعد اختيار أعضاء المكتب الولائي الجديد

تسليم جوائز تكريمية لأعضاء المكتب الوطني المشاركين في تجديد المكتب اللولائي لولاية المدية






2014 10 25


2014 10 25


2014 10 25


2014 10 25



دعاء الشيخ فوضيل طبال لأعضاء المكتب الولائي بالتوفيق ولجميع الحاضرين



دعاء الشيخ عمرو خشّيش لأعضاء المكتب الولائي بالتوفيق ولجميع الحاضرين

الاجتماع رقم 01 للمكتب الولائي

السبت 08 محرم 1436هـــ الموافق لـــ 01 نوفمبر 2014م

في الذكرى الستين للاندلاع الثورة المباركة في 01 نوفمبر 2014 م الموافق لـ 08 محرم 1436 هجرية تم أول لقاء للمكتب الولائي لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين.

ومما ميز هذا اللقاء حضور عضو احتياطي بدل الأستاذ داود حجاج الذي اعتذر عن البقاء في المكتب لظروف قاهرة.

وقد انضم بدله الأستاذ لخضر قهلوز.

الأعضاء الرسميون:

وفي هذا الاجتماع تم تحديد وظيفة كل عضو في المكتب، كما يلي:

الرقم	صفة العضوية في الجمعية	الاسم و اللقب
01	رئيس المكتب الولائي	أ. عبد النور المهري
02	نائب رئيس المكتب الولائي	أ. جمال مرسلي
03	الأمين العام (الكاتب)	الشيخ. عبد الفتاح منصورين
04	نائب الأمين العام	أ. يحيى هلالي إسماعيل
05	أمين المال	أ. محمد خروبي
06	نائب أمين المال	أ. بوقرة العمراوي
07	المراقب العام	أ. محمد الأمين بوقلقال
08	نائب المراقب العام 1	أ. لخضر قهلوز
09	نائب المراقب العام 2	أ. باشن الزبير

الأعضاء الشرفيون:

ـــ الشيخ عبد القادر بن مولود.

ـــ الشيخ عبد الرحمن بن رقية.

ـــ الشيخ عمرو خشيش.

ـــ الشيخ فوضيل طبّال.

معالم الأشغال والرؤى المستقبلية

تـم يـوم السـبت في 22 مـن شـهر محرم سنة 1436 هجري الموافق لـ 15 نـوفمبر 2014م اللقـاء الثـاني للمكتب الـولائي لجمعيـة العلـماء المسلمين الجزائريين بالمدية.

حيث حددت فيـه معـالم الأشـغال والرؤى المستقبلية لمدة 5 سنوات.

وحضر كل أعضاء المكتب باستثناء السـيد بـوقرة العمـراوي الـذي منعته ظروفه القاهرة من الحضـور،

ومع ذلك بعث عن طريق الفـاكس اقتراحاته ورؤيته المستقبلية.

وهذا السلوك الحضاري ينم عن حس المسؤولية لدى السادة أعضاء المكتب الولائي.

وفقهم الله لكل خير.







وخلال هذا الاجتماع تم الاتفاق على ما يلي:

- تجهيز المكتب الولائي (مكتب، خزانة، جهاز حاسوب، هاتف، طابعة، كراسي).
- المداومة بالمكتب.
- توثيق أعمال الجمعية.
- البدء في إصدار مجلة إلكترونية شهرية هدفها الرئيس نشر نشاطات المكتب الولائي وجميع الفروع التابعة له.
- تفعيل الصفحة الإلكترونية التابعة لشعبة المدية الولائية.
- ندوة فصلية متنقلة بين فروع الشعبة الولائية.
- وغير ذلك من النشاطات...
- تحديد تاريخ اللقاء القادم.





